

كم المدة التي يترخص فيها المسافر المقيم باحكام السفر الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ما هي المدة التي آآيجوز للمسافر يترخص فيها اذا نزل منزلا يا هلا مبني على ما هو السفر وما هو الضابط في تحديد السفر؟ بعض العلماء يقول لا يسمى المرء مسافرا الا اذا - 00:00:00

كان سائرا في الطريق. واما اذا كان نازلا فلا يسمى مسافرا. وهذا مذهب امير المؤمنين عثمان ابن عفان. ومردود عن عائشة وجماعة من اهل العلم المذهب الثاني ان اذا نوى التأهيل في البلد اكثرا من اربعة ايام فلا يسمى مسافرا - 00:00:20

وهذا مذهب الامام احمد رحمة الله وجماعة من اهل العلم. المذهب الثالث انه اذا نوى تأهيل في البلد ولو لفترة معينة سيكون موظفا او طالب علم يدرس في مكان ما سبقي مقیما - 00:00:40

وليس من مسافر الا اذا كان لا يدرى متى ينتقل. وهذا قول جماعة ايضا من اهل العلم وهو ظاهر المنقول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال الرابع انه ما دام لم يرد التأهيل المطلق في هذا - 00:01:00

يبقى مسافرا في هذا البلد. وهذا ظاهر المنقول عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. استدل كل امام من اصحاب هذه القوالي بادلة تم تحديده باربعة ايام فهذا لا اصل له - 00:01:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام بتبوك ثماني عشر يوما يقصر الصلاة. رواه مسلم في صحيحه من طريق ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ ومن اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه يجلس اكثرا من اربعة ايام لان فترة القتال والانتقال - 00:01:40

والذهاب استغرق اكثرا من اربعة ايام. فذاك ذهابه صلى الله عليه وسلم للحج. لم ينزل يقصر حتى رجع وقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى بأنه ما لم يجمع على اقامة فانه يقصر استدل العمومات - 00:02:00

وبان مدة السفر ومسافة السفر لم يحصل تحديد هما لا في الكتاب ولا في السنة فيبقى الاطلاق. فالعرف يعتبر عند ابن تيمية في قضية تحديد المسافة. واطلاق تحديد المدة. فما دام انه لم يجمع على - 00:02:28

قام في هذا البلد سبقي مسافرا. هذا الظاهر من كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وهو ظاهر كلام ابن القيم. في كلامه على غزوة تبوك من زاد المعد في المجلد الثالث فقد اقام ابن عمر باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة - 00:02:47

الثلج. ولكن ابن عمر رضي الله عنه لا يدرى متى يذوب الثلج. ولكن من المقرر المتيقن ان الثلج لا يمكن يذوب في آآفتررة اربعة ايام فهذا رد ايضا على ما يحدد باربعة ايام. الظاهر في هذه القضية قول من قال - 00:03:07

قال لو اذا اراد التأهيل في البلد كي يكون موظفا او يطلب العلم نوافدة التأهيل والاقامة في هذا البلد فانه يبقى مقیما. واما جلس في هذا البلد ولا يدرى متى يسافر. الغد بعد الغد. او يعلم انه فترة - 00:03:27

عينة بحيث يصدق عليك العرف انه مسافر عشرة ايام خمسة عشر يوما ويرجع. وقد يعرض له عارض فيرجع ايضا ما يريد الاقامة الكلية كالدراسة والوظيفة ونحو ذلك فان هذا هو الذي يعتبر مسافرا. وان كان هذا ما عليه بعد دليل واضح وظاهر. لكن هذا هو اللي تنظبط به النصوص العامة ويحصل بضبط للناس - 00:03:47

طبعا والله اعلم - 00:04:07